

شرح الجواهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 5

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

رحمه الله تعالى وفي الكلام من تنافر الكلم وضعف تأليف وتعقيد سليم قلنا اشار بهذا البيت الى بيان حقيقة الكلام لان الفصاحة لان الفصاحة في الكلام مغايرة للفصاحة في المفرد. فلما خلص من بيان حقيقة الفصاحة في المفرد شرع في بيان حقيقة المصحة في الكلام - [00:00:25](#)

وذكرنا ان قوله في الكلام هذا متعلق بمحذوف مبتلى. والفصاحة في الكلام دل عليه المقام. دل وفي الكلام ايها الفصاحة في الكلام خلوصه هذا خبر لمبتدأ محذوف اذا المبتدأ والخبر محذوف - [00:00:52](#)

قلنا هذا جائزة لعموم قول ابن مالك رحمه الله حث ما يعلم جائزة فهو عام من كان معلوما من مبتدأ فقط او خبر فقط جاز حافظا. كذلك ما كان معلوما منهما من المبتدأ والخبر جاز حذفهما. وفي - [00:01:13](#)

والفصاحة في الكلام خلوصه اي سلامته من ثلاثة امور. ذكر الناطم ثلاثة وذكر صاحب الاصل اربعة وزاد بعضهم خامسا والمعتبر انها اربعة. قال من تنافر الكلم. يعني من تناحر الواقع في الكلمات. وقلنا هنا ليس المراد - [00:01:30](#)

الجنس الجمعي حقيقته ليس المراد من اسم الجنس الجمع حقيقة وهو ان اقل ما يصدق عليه من الجنس الجمع ثلاثة بل المراد به ما فوق الواحد من اطلاق الجمع مرادا به الاثنين وهو سائغ لغة سائغ - [00:01:53](#)

والمراد هنا من التنافر تنافر الكلم اي وقوع التناحر والتباعد بين الكلمات. وليس المراد بداخل الكلمة نفسها. لماذا لان هذا متعلقه بصاحة المفرد تنافر ان يخلص من تناحر اي في حروفه - [00:02:13](#)

ان يكون بين الحروف ثلاث. وهنا الكلمة في نفسها فصيحة لماذا؟ لان الشرط الرابع ان تكون الكلمات التي يتألف منها الكلام قد استوفت شروط التصاح كل كلمة على حدة يعني خلصت من تنافل - [00:02:36](#)

وفي الحروف وغرامة ومخالفة للقياس التصريح بعد ذلك اذا ركبت مع غيرها قد يحصل نوع تناسب وهو ضم كلمة الى اخرى المراد به ان تكون الكلمات متتابعة متتابعة ان هذا شرط الكلام ان تكون الكلمات المتتابعة يحصل بسببها ثقل على اللسان - [00:02:54](#)

ويعثر النطق بها وهذا قلنا على مرتبتين اعلى وادنى يعني ما بلغ غاية الثقل هذا مثل له البيت مشهور وقبر حرب بمكان القصر وليس قرب قبر حرب قمر. هذه الكلمات على حدة كلها فصيحة. قربة - [00:03:23](#)

كل كلمة منها مستوفية لشروط صحت الكلمة. لكن بتتابعها مع بعضها ادى الى ثقله. وهذا اعلى درجات الثقل لذلك قيل لا يستطيع الانسان ان يردده ثلاث مرات دون تعتعة وجربته - [00:03:48](#)

وذا تناثر اناك النصر فليس قرب قبر حرم القبر هذه نقود بلغ غاية الثقل وما هو ادنى؟ قول الشاعر كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته امدحه امدحه - [00:04:08](#)

اختلف في سبب نشوء الثقة هنا. والصحيح انه من تكرار لفظ النحر فذاك امدحه الذي تكرر وقيل من جمع الحاء مع الهاء الى اخر ما ذكرناه والصواب انه من تكرر النحر - [00:04:31](#)

كذلك امدحه الذي تكرر هذا هو التنافر في الكذب وفي الكلام من تناحر الكلم وضعف تأليفه. وضعف تأليفه. قل البعض للقوة وتأليف

المراد بها ضمه المراد به ضم كلمة الى اخرى - 00:04:48

مع مناسبة بينهم وهو خاص منه من مطلق الترتيب. وضعف تعنيف المراد به ان يكون الكلام جاريا على غير القواعد المفردة على السنة النحاة وكل كلام نصب على غير قواعد المطردة الاغلبية المشتهرة على الف على السنة النحاة حكموا عليه بانه - 00:05:07 غير غير فصيح ومثل لذلك في عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وحكما. ضرب غلامه زيدا ضرب غلامه زيدا كل هذا ليس بفصيح لماذا؟ لان الضمير هنا عادة على متأخر لفظا ورتبة وهذا لا يجوز الا في ست مسائل - 00:05:31

وهي قاعدة كلية المستثنى منها عود مضمن على مآخرة اتى منكفرا في مجمل الشامي ونعم رجلا ورببه فتكدا ما ابدل ما بعده عنه وما قد فسر في خبر وفتنة فتلك الستر وسواها اوجب تقدم المرجعية - 00:05:54 وهذه ست فقط مستثناة ولا يعتبر مجيء الكلام عليها غير فصيحة. وانما نقول فصيح لماذا لانه غير مخالف للقواعد وسبق ان ذكرنا في قول خلف ذكر ان ما جاء مخالف للقياد وقد نطق به العرب لا - 00:06:14

استعماله مخالفا للقياس وذكرنا ذلك عور عور هذا قال ابن القياس ام لا؟ قال في القياس. لماذا؟ لان القياس المضطرب ان الواو اذا تحركت وفتح ما قبله وجبها اليه. وعور عارا. لكن لم ينطق العرب بقلب واو - 00:06:34

اذا من الذي استسلم للقاعدة هو الواضع نفسه من القاعدة. فاذا نطق بالكلمة على وصف القاعدة قد استعمل الكلمة على المطالب من لغة العرب. اذا استثنى ونطق بكلمة على غير مقتضى القاعدة نقول هذا استثناء منه وهو فصيح - 00:06:56 وهو فصيح وان خالف القاعدة لكن هنا في الكلام قالوا ضرب غلامه زيدا هذا نقول غيره استثنى ست مسائل عود الضمير على متأخر اللفظ اذا نطق الناطق لفظ على واحد من هذه الستة نقول هذا خطير - 00:07:20

ولا نقول انه غير فصيح لماذا وقد نطقت العرب بضرب غلامه زيدا في الشعر ولا نقول هذا فصيح الا يعتبر هذا من الاستثناء جزا ربه عني علي ابن حاتم جزا بنوب ابا الغيلان منها من كبره - 00:07:45 عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة لاهل اللغة نظر في مسألة استعمال اللفظ او الترتيب المخالف للقاعدة ان ورد استعماله نثرا وشعرا قالوا هذا الاصل فيه انه جاء عن السنن القواعد - 00:08:10

والذي استعمل نظمن شعره ولم يرد استعماله نثرا قالوا هذا ما استعمل شعرا يبق على استعماله في الشعر خاصة لانه يرتكب من ضرورة النظم وضرورة الشعر ما لا يرتكب فيه النسخ. ولذلك - 00:08:31 عند كثير من المحققين صح التعبير ان عود الضمير على المتأخر نظما ورتبة يجوز شعرا لا نسخا لانه ما ورد في ما سمعت وانما سمع في الشعر خاصة. الحاصل ان ضعف التأنيث مثل له صاحب الاصل بعود الضمير على - 00:08:57

ضرب غلامه زيدا ضرب غلامه زيدا لكن الشراح ما ارتضوا هذا من صاحب الاصل رحمه الله عدل عن هذا فالظفر اللي هو ضعف التأليف مثل له والضعف نحو قد جفوني ولم ولم يعلم. ولم اخلاء - 00:09:17 لذلك ذكرنا مثالين على ما ذكره صاحب الاصل وعلى استعمال او الحاق الفعل علامة تدل على تسمية الفاعل او علامة تدل على جمعه رحمه الله عدل عن المثال الاول ضرب غلامه زيدا الى المثال الثاني - 00:09:48

ولم ادخل اخلاء نفوا الواو هذه والاخلاء نفوني هذا من باب اكلوني برغيف نفعوني اذا الحق بالفعل الذي هو جفى الحق به علامة تدل على الفاعل جمعا نفوني الاخلاء بالرفض - 00:10:09 اما الاخياء بالنصر هذا داخل بقوله وفي التنازع جرى يعني جاري على ما استثنى من طاعن في الاعراب لم عدل عن ضرب غلام ابن زيدان ولم ولان ظلم ظلامه زيدا هذا فيه نقاش - 00:10:53

في نقاش لماذا لان الضعف هنا ليس في الكلام ليس في الكلام وكلامنا في الكلام والضعف الذي جرى لقولنا ضرب غلامه زيدا انما هو باستعمال الضمير مخالفا للعصر باستعمال الضمير المخالف للاصل - 00:11:13 وعليه يكون مما اختل فيه شرق الفصاحة وحينئذ مخل لفصاحة الكلمة دون الكلام مخل بفصاحة الكلمة دون الكلام. ولذلك عدا عن هذا اذا ان يكون المثال بين مسند ومسند اليه - 00:11:39

جفوني ولم ادفن اخلاء طالما الزيداني. هنا حصل الضعف في الكلام لماذا لان الكلام عند النحاء مسند ومسند اليه. وبذلك قال السبكي لو مثل يعني صاحب الاصل لو مثل بامر دائر بين المسند والمسند اليه لصح. يعني صح عن ولكن جاء الخلل من كون - [00:12:02](#) الفصاحة هنا ضرب غلامه عائدة على الضمير لعن الكلام. قام الزيداني هنا المسند المسند اليه حصل الضعف من اسناد او من الحاق الضعف من الحاق الفعل علامة تثمينه. الحق بالفعل علامة تدل على تسمية الفاعل. اذا - [00:12:30](#) مراعاة للمسند والمسند اليه. فالضعف حصل في اي شيء في الكلام. اما غلامه زيда لم يحصل في المسند والمسند ولذلك كان هذا النقد موجهها صاحب العصر. ولكن هذا لا يظهر - [00:12:55](#)

لماذا لان مرجع الضمير لو اعتبرنا مرجع الضمير متى يعتبر للضمير مرجعا؟ هل هو قبل الترتيب ام بعد الترتيب بعد الترتيب والذي يظهر ايضا انهم عاملوا الكلام في هذا الموضع - [00:13:11](#)

معاملة الكلام عند النحاء وهذا فيه قصور لماذا؟ لان لو تأمل المتأمل الكلام عند النحاء هو اللفظ المفيد. اللفظ المفيد. ولو سألت النحوي ماذا تريد بالمفيد؟ قال المفيد فائدة تامة - [00:13:33](#)

ما ضابطها بحيث يحصل السكوت عليه فائدة تامة يحصل السكوت عليها. ممن من المتكلم او السامع او منهما خلاف ثلاثة اقوال. قالوا هذا محل شاهد؟ قالوا بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر انتظارا تاما - [00:13:52](#)

بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر انتظار تاما لمن قيده من الانتظار بكونه تاما قالوا افترازا من الانتظار الناقص في انتظار متعلقات الفعل ونحوه فان عدم وجود المتعلقات - [00:14:19](#)

من كلامي اذا وجد المسند والمسند اليه لا يخل بعصر كلام عنده فحينئذ مثلا وجد المسند والمسند اليه عند المحاضرة. ولذلك لو قيل ضربت فعل فاعل هذا يعد كلاما تاما عند لكن ضربت من - [00:14:42](#)

بقي هنا في انتظار ناقص وهو تعلق هذا الفعل الذي ضربه تعلق بمن؟ من جهة الفاعل ذكر وله جهتان لانه فعلا متعدد يقع من فاعل ويقع على مفعوله اذا محدث هو من وقع عليه الحد. ضربت هذا يعد عند النحاس كلاما تاما. لماذا؟ لوجود المسند والمسند اليه - [00:15:02](#)

اما عند النحاة عند البيانين فينبغي ان يكون الكلام اعم من ذلك ولذلك قل من نبه على هذا ان الكلام عند البيانين ينبغي ان يقال هو جزء الاسناد وما يتعلق بهما - [00:15:29](#)

جزء الاسناد وما يتعلق بهما لماذا لان البيان ان البيان هذا لا يتعلق بالالفاظ نظرا نحو الى اللفظ اصالة. ولا ينظر الى المعنى نحن ليس له علاقة بالمعنى لا يبحث فيه. لذلك يقول لك يجوز حذف المفسدة. يجوز حذف الخبر. لكن اغراض حذف المبتدأ لما يحدث - [00:15:50](#)

هذا نظر من المعنى لا يبحث ان نحن في هذا المقام كذلك الخبر كذلك الاضمار كذلك القول المسند فعلا او اسما يقول هذا لا بحث للنحوي فيه. فحينئذ بحث النحو في الكلام يكاد يكون محصورا في اللفظ اصالة. ولا - [00:16:21](#)

المعنى. اما البيان فيختلف فينظر الى اللفظ باعتبار افادته للمعنى بهذا القيد. ويوصف ويوصف اللفظ بتلك باعتبار افادة المعنى بترتيب يصام ويوصف اللفظ بتلك البلاغة. ويوصف اللفظ بتلك الاعتذار افادة المعنى. اذا لا ينظرون الى اللفظ هكذا مجرد - [00:16:43](#)

حينئذ ينبغي ان يقيد لكم من تقبلوه ولكم من ترفضوه ينبغي ان يقيد الكلام عند البيانين بحيث ينتظر السامع لشيء اخر انتظارا تاما وناقص النوعين اختص المحاط بالنوع الاول انتظار التهاب. ولذلك لو قيل له بما يحصلون - [00:17:11](#)

افادة السامع بحيث لا ينتظر انتظارا تاما قالوا بوجود الفاعل و الفعل والمبتدأ والخبر. مبتدأ خبر وجد الكلام محمد نسافر مبتدأ الخبر كلام تام عند النوح لكن لو اراد المتكلم ان يبين بها السفر محمد - [00:17:37](#)

عن اذن يحتاج يحتاج الى ماذا الى متعلم محمد مسافر الى المدينة الى المدينة هذا هل حصل له انتظار تام جوابنا هل حصل له انتظار ناقض؟ الجواب نعم. اذا ينبغي ان يعمم الكلام عند البيانين بحيث انه - [00:18:00](#)

جزء الاسلام هذا شمل كلام عند النحر وما يتعلق او قل يتصل بهما حينئذ قولهم ضرب غلامه زيدا ظلم غلامه زيدان هنا الضمير اتصل بماذا بالفاعل اذا لا ينبغي ان لا ينبغي ان يفصل بين الفاعل وما تعلق به - [00:18:24](#)

لكون المتعلق الذي هو الظمير ليس مسندا ولا مسندا اليه لما؟ لان بحث البيان هنا فيما هو اعم من الكلام عند عند النحر ان نحامله من وجد الركنان تم الكلام. اما عند البيانيين فلا. اذا عدول الصوفي رحمه الله كالسبكي في عروس الافراح الى - [00:18:50](#)

بعوض الظمير على المتأخر لفظا ورتبة انه من قبيل الفصاحة فصاحة من قبيلة الاخلال بفصاحة الكلمة نقول هذا ليس بظاهر بل هو من الاخلال بفصاحة الكلام. لان الكلام عند البيانيين ركننا. الاسناد وما يتصل بهما - [00:19:12](#)

وما يتعلق بهما. فما اتصل بالمسند او المسند اليه داخل في مفهوم الله. ولذلك جرى عند النحاة لانهم يبحثون عن هذا مما يؤكد هذا المقام. لانهم يبحثون عن الالفاظ فقط - [00:19:35](#)

ولذلك في منهم يقولون المنصوبات فضلات والمجرورات فضلات وكثير منهم يعرف الفضل بانه لا يجوز او يمكن الاستغناء عنه. وهذا ليس بصحيح لان بعض الفضلات وكانت مزرورات او منصوبات لا يمكن ان يستغنى عنها - [00:19:52](#)

ولا تمش في الارض مرحا مرحا منصوب وهو حال. اذا ليس بعمدة وكل ما ليس بعمدة يجوز الاستغناء عنه الطريق المشهورة عند ماذا يحصل ولا تمش في الارض فالنهي عن المشي في الارض ماذا تفعل؟ تطير؟ ما يمكن. اذا ولا تمشي في الارض مرحا مرحا هذا لابد منه - [00:20:15](#)

وان لم يكن ركننا في الاسناد الا انه اصل في فهم الكلام. اصل في فهم الكلام. الحاصل ان الكلام عند النصب المفيد هذا اشبه ما يكون به امر اصلاحي ولكنه اصطلاحي يتعلق باللفظ فحسب - [00:20:43](#)

اما مراعاة المعاني فهذه يبحث عنها ارباب البيان ولذلك لا تعجب من يقول السيوطي ضرب غلامه زيدا هذا متعلق بفصاحة الكلمة. لا بل هو متعلق بفصاحة الكلام. تعميما لمفهوم الكلام عند البيانيين بانه ركن الاسناد وما اتصل بهما. تنبهوا لهذا - [00:21:01](#)

وضعف تأليفه. اذا يمثل له بعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. وبالحاق الفعل علامة تدل على تسمية الفاعل اذا كان على تسوية الفاعل اذا كان مثنى او على جمع او علامة جمع تدل على ان الفاعل جمع. وهو مثال للسيوطي. الضعف نحو قذفه - [00:21:27](#)

قومي ولم ولن اخلاء. الاخلاء هذا فاعل دفعوا الواو هذه علامة تدل على ان الفاعل ما؟ جمع وهذا يتعلق بترتيب الكلام الا انه ضعيف. لانه لغة ضعيفة يعني قليلة. وعليه ما جرى عليه - [00:21:51](#)

او ما كان مضطربا عند من القواعد العامة ان الفعل اذا اسند الى فاعل مثنى او جمع وجب تجريده من علامة تدل على التسمية او علامة وضعف تأليف وفي الكلام من تناثر الكلم وضعف تأنيث وتعقيد تعقيد هذا تفعيل - [00:22:13](#)

مصدر عقبة يعقل تعقيب تعقيب. اي كون الكلام معقدا كون الكلام معقدا فهو مطلب مبني للمفهوم مصدر مبني للمفعول. تعقيد اي معقد ولذلك قال في القاموس كمعظم معقد ومعقد قال - [00:22:38](#)

معقد كمحدث قال الساحر الا بالمحدث معقد كمحدث وهو الساحر. ومعقد وهو الغامض من الكلام معقد كمعظم وهو الغامض من من تعقيب المراد هنا بالتعقيد تعقيد فيه اي في كلامه ان يكون في الكلام تعقيد - [00:23:10](#)

قالوا الا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد منه قالوا ولهم سببان سبب يرجع الى اللفظ وسبب يرجع الى المعنى يعني متى يكون كلام - [00:23:37](#)

غير ظاهر المراد. يعني لا يدل على المراد منه. او لا يكون المراد منه ظاهرا قالوا له سببان لابد ان يكون لخلل الذي يندفي عنه الفصاحة لابد ان يكون عدم دلالة - [00:24:01](#)

على المراد منه لخلل هذا احتراز المتسابق والمجمل وماذا المتشابه والمجمل والمشكل ظاهرها غير مراد من لا يدل ظاهرها على المراد لماذا هل هو لخلل في فصاحة الكلام؟ نقول لا. وانما لحكمة ارادها المتكلم - [00:24:19](#)

لحكمة ارادها المتكلم. والذي معنا الا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد لخلل اما اذا لم يكن لخلل فالتشابه ونحوه فهذا لحكمته. ولا ينفع عنه فصاحة فلان لانه موجود في القرآن وفي السنة - [00:24:51](#)

واضح هذا؟ اذا نقول التعقيد المربي هنا الا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد وهذا يكون لخلل يعني له سببان ان خلل في اللفظ
واما خلل في المعنى لخلل احتراق عن المتشابه والمجمل - [00:25:13](#)

والمفتي لان ظاهره غير مراد او لا يفهم منه ظاهره مباشرة نقول هذا ليس لخلل فيه. لا في اللفظ ولا في المعنى. وانما لحكمة ارادها
المتكلم له سببا قلنا احدهما يرجع الى اللفظ. يرجع الى اللفظ. وهو ان يختل نظم الكلام يختل - [00:25:34](#)

نظموا الكلام يعني ترتيب الكلام بحيث لا يدري السامع كيف يتوصل الى معناه ينظر في ترتيبه ترتيب الالفاظ ليست على وفق ترتيب
المعاني ترتيب الالفاظ ليست على وصف ترتيب المعاني - [00:26:01](#)

اذا ما يرجع الى اللفظ قالوا ان يختل نظم الكلام يعني ترتيب الكلام بحيث لا يدري السامع كيف يتوصل الى معناه وهذا يحصل بماذا؟
قالوا يحصل بتقديم لما هو مؤخر او تأخير لما هو مقدم او اظمار او حذف - [00:26:22](#)

وليس ثم قرينة بهذا القيد. وليس ثم قرينة تدل على هذا المحذوف او المتقدم سواء كانت قرينة ظاهرة معنوية مثل ذلك بقول وما
مثله في الناس الا مملكا. ابو امه حي ابوّه يخالفه - [00:26:45](#)

هذا من معه كتاب فليفتح حتى يفعل وما مثله في الناس الا مملكة. ابو امه حي ابوّه يطالبه هو اراد ان يمدح قال هشام ابن عبد
الملك ابن مروان الذي هو مملن - [00:27:09](#)

وما مثله وهو ابراهيم ابن هشام ابن اسحاق المخزومي هذا خال هشام ابن عبد الملك اراد ان يمدحه الفرزدق وقال وما مثله في
الناس؟ يعني ليس مثل ابراهيم الممدوح في الناس ولم يقل في العربة حسن - [00:27:28](#)

يعني مبالغة فيه في المدح. وما مثله في الناس الا مملك يعني الا رجلا اعطي الملك وهو ابن اخته من هشام ابن عبد المطلب عندنا
خال وعندنا ابن اخته القضية بينهما - [00:27:48](#)

ابو امه الظمير يعود الى هشام ابن عبد الملك. ابو ام هشام الذي هو المملى. حي ابوّه يعود الى يقاربه اي يشبهوه في الفضائل. كلام
ركيب لماذا لحصول الخلل في نظم التعليم. ترتيب الالفاظ هنا ليس على ترتيب المعاني. ولذلك كان الاصل ان يكون وما مثله في
الناس - [00:28:06](#)

حي يطاربه الا مملكا ابو امه ابوّه هذا الاصل وما مثله في الناس. وما مثله ما قالوا ما حجازيا وما التي تنفيك ليس الناصبة قول
سكان الحجاز قاطبة. اذا اعمالها في لغتي الحجاز وبها جاء التنزيل - [00:28:36](#)

ما هذا بشر قالوا ما هذه الحجازية مثله اسمها متعلقة بالقمر او مبتلى وقمر. يقول لك تميمية عن الاصل انه تميمي. وما مثله في
الناس وما مثله هذا مبتلا في الناس خبر - [00:29:12](#)

حي هذا بدنه حي هذا بدل من قوله مثله وقيل مثله مبتدأ حي هو القبر على كل واحد حتى يفهم. وما مثله هذا مبتدع. في الناس
خبره. حي بدل يقاربه يعني يشبهه في الفضائل الكرم والمندوب الى اخره - [00:29:37](#)

الجملة نعتني حي اذا حي موصوف ويقال له صفته. الا مملكا الا ذات استثناء ان هذا منصوب عن استثناء يجوز الحين وجهان العصر
اذا قلنا وما مثله في الناس حي حي هذا منه وجاء في كلام غير - [00:30:04](#)

فيجوز فيه البدن وهو امدح ويجوز فيه النصح على استثناء. اذا الا مملكا هذا مستثنى بالنصب على المرجوح ولكن لم يقدمه تعين
على قول اذا المستثنى منه حي تقدم. الا مملكا مستثنى. ابو امه ابوّه - [00:30:26](#)

ابو امه مبتداه ابوّه خبر انا اخلص يا اخي لكن ماذا صنعت؟ وما مثله في الناس حي وصل بين الماصوف وصفته انه مملكا ابو امه
حي ابوّه يقاربه يقاربه هذا ما قلنا انه هناك لحي - [00:30:48](#)

حصل بين الموصوف وصفته بالخبر الذي هو ابوّه وهو اجنبي. يعني ليس له علاقة بالمبتدأ ليس معمولا له ولا علاقة بالخبر. هذا
اجنبية اذا انفصل بين الموصوف وهو حي وصفته وهو يطالبه بماذا - [00:31:13](#)

لابوه وهو الخبر وفصل بين المبتدأ ابو امه وابوه بحي وهو اجنبي لانه بدر من مثله. وفصل بين مثله المبدل منه وحي الذي هو البدن
بماذا؟ بما ذكر. وقدم المستثنى على المستثنى منه فزاد البيت تعقيدا وتعقيدا - [00:31:34](#)

إذا فصل بين الموصوف وصفته باجنيبي وفصل بين البدن والمبدل منه بطول فصل وفطن بين المهتدى والخبر ايضاً باجنيبي ما ضابط التعقيد اللفظي؟ ان يختل نظم الكلام بحيث لا يدري السامع كيف يصل الى معنى الا تكون او الا يكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعاني - [00:31:59](#)

متى يكون هذا؟ اذا قدم وافر وفصل بين المؤصوف وصفته وفصل بين المهتد والخبر وفصل بين المبدل والمبدل منه وهذه كلها واقعة في بيت الفرنسي. ولذلك اجتمع فيه تعقيدات تعقيد اللفظ والتعقيد المعنوي - [00:32:29](#)
وما مثله يعني وما مثل الممدوح ابراهيم حي يطالبه حي يعني احد يقاربه اي يشبهه في الفضائل الا ممندا يعني الا هشاما ابو امه ابوه ابو امه هشام ابوه ابو من - [00:32:50](#)

ابو ابراهيم يعني جده لأمه ابو ابراهيم لماذا؟ لان هشاما ابن اخت ابراهيم. واذا كان ابن اخته يجتمع معه فيه في ابيه اليس كذلك بلى هذا يسمى التعقيد اللفظي سببه يرجع الى النار. لماذا حصل تعقيد في المعنى لكون اللفظ معقداً - [00:33:14](#)
ما الذي اوصل الى التعقيب اللفظي تقديم ما ليس تقديم وتأخير بلا قرينة دالة على المقدم والمؤخر كذلك الفصل بين ما يلزم الاتصال به في الاصل يعني الا يفصل بين المفسد والخبر الا بما كان معمولاً - [00:33:40](#)

المسلم ولذلك الاكثرون على انهم لا يجوز ان يفطر بين والقبر بمعمول الخبر. فاذا كان معمول الخبر يعتبر اجنبياً فاصلاً بين مصر فغيره من باب اولى واحرى. اذا نقول ففرحة الكلام ان يخلص من التعقيد اللفظي. متى - [00:34:03](#)
متى يكون الكلام خالياً من التعقيد اللفظي؟ ما سلم نظمه من الخلل ما سلم نظمه من الخلل فلم يكن فيه ما يخالف الاصل ليس فيه ما يخالف الاصل الا وقد قامت عليه قرينة ظاهرة لفظية كانت او معنوية. لا بد اذا - [00:34:25](#)

قال فالاصل لا بد من اقامة قرينة. سواء كان لفظي قليلة قليلة ظاهرة سواء كانت لفظية او معلوم منها النوع الثاني السبب الثاني الذي يؤدي الى الخلل في الكلام لا يرجع الى المعنى. ما يرجع الى المعنى. قالوا وهو - [00:34:49](#)
الا يكون انتقال الذهن من المعنى الاصلي الى المعنى الثاني المراد الذي هو لازم الاول ظاهراً الا يكون انتقال الذهن من المعنى الاول الاصلي الذي هو وضع الواضع وطمع اللغة الى المعنى - [00:35:13](#)

الثاني المراد للمتكلم ظاهراً يعبر بلفظ يحتمل معنيين له ظاهر في وضع اللغة. هو ما يريد الوضع الظاهري. يريد لازمه المعنى الاخر لكن انتقال الذهن عند السامع من المعنى الاصلي الى اللازم غير ظاهر - [00:35:37](#)
لانه اخطأ في الاستعمال يمثلون بذلك بقول العباس من في شأنه ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجمدها ساطلب بعد ذلك عنكم لتقربوا. اذا هو يشكو من؟ فراق الاحبة - [00:35:59](#)

وفراق الاحبة هذا ينبني عليه ماذا والحزن وسكب الدموع وتسكب عيناى الدموع اذا سن عن الفراق وما يترتب عليه من الحزن عنه بسكب الدموع وهو البكاء. قالوا وقد اصاب اصاب لماذا؟ لان من شأن البكاء ان يقع كناية عن ذلك - [00:36:21](#)
يقال اركاني واضحكني. يعني اركان يعني اساءني واضحكني يعني سرني فيفنى بالبكاء عن النساء. ومنها تكبو الدموع اركاني الدهر ويا ربما اضحكني الدهر بما يمضي. اركاني الدهر. تعني الثاني هذا المنبر وما يهلكنا الا الدهر. هذا لا يجوز. لكن الشاهد انه اطلق على الاساءة او الحزن او المصائب - [00:36:52](#)

انها بكاء. وهذا مستعمل في لغة العرب لكنه ورد ذلك في نقيضه ما نقيض فراق الاحبة اجتماع ودوام الملاقاة. ما الذي يترتب على فراق الاحبة الحزن ما الذي يترتب على دوام الملاقاة السرور - [00:37:24](#)
عن السرور بالجموع. قال لي كلمة يعني لتجمد العين ظن ان الجمود يطلق على خلو العين من البكاء مطلقاً لان السرور ليس معه بكرة. اليس كذلك ليس معه بكاء. السرور ليس معه بكاء. اذا العين خالية من الدم. فكنا عن هذا الموضع الذي هو السرور للجموع -

[00:37:48](#)
ظن ان الجمود هو خلو العين من البكاء مطلقاً دون اعتبار شيء اخر. قالوا واخطأ قالوا لان البكاء لان الجمود لا يكتفى به عن خلو العين من الذنب. فحسب وانما يثنى به عن خلو العين من الدمع في حين ارادة الدمع منها - [00:38:17](#)

إذا اراد الانسان ان يبكي فلم يبكي فيقال بقيت جمدت العين يوصف من عينه بالجمود. لماذا؟ لأنها خلت من الذمخ. متى؟ في حين ارادة الذمخ منها. وهل هذا حالة سرور - [00:38:48](#)

ليس حالة مرور عن القرون لا لا يحاول الانسان ان يبكي فيه فلم تجد به العين فلا يقال ظنة العين هنا واضح هذا؟ اذا قالوا استعمل الجمود هنا كناية عن المسرة لخلو العين عن الذنب. وقد اخطأ. لان الجمود - [00:39:05](#)

المراد به خلو العين مطلقا. وانما يكنى به عن بخل العين. لا عن السرور لا عن السرور. الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بدار دمعها لجمود. لجمود. لانه اراد ان يبكي - [00:39:24](#)

اراد من العين دمعها فابت وبخلت. ولذلك يقول العرب سنة جمال وناقة جمال سنة جمال يعني لا مطر فيها بخيلا وناقة جمال يعني لا لبن فيها لا تدر اذا هل اصاب الشاعر هنا - [00:39:44](#)

عندما يقرأ القارئ او يسمع السامع لتجمد هل ينتقل الذهن من ظاهر اللفظ الذي هو الجمود الى المسرة او الى البخل بالبكاء. الى البخل اما الذي يعنيه الشاعر فليس ظاهرا من اللفظ. قالوا هذا تعقيد معنوي - [00:40:04](#)

تعقيد معنوي. يرجع الى النوم يرجع الى المعنى يرجع الى المعنى. لانه ليس كالاول. الاول قدم واخر وخالف الاصول. وهنا لم يقدم ولم يؤخر انما اطلق لفظا محتملا ظن انه يجوز ان يفنى به عما اراك ولم يصم - [00:40:29](#)

ولذلك قال لا انسى الله عينك ولا يصح ان يقال لا زالت عينك جامدة. بالدعاء عليه هذا دعاء لا زالت عينك جامدة لا يصح ان يقام مقام لا القى الله عينك - [00:40:52](#)

واضح هذا لما فرقنا بين النوعين التعقيد اللفظي اما قلنا انه يؤدي الى التعقيد المعنوي؟ وما مثله في الناس الا مملكة. اليس في تعقيد معنوي؟ والثاني قلنا تعقيد معنوي لما فرق بينهما - [00:41:12](#)

قالوا لان الاول الذي هو تعقيد اللفظي قد اوقع في الجهل البسيط وهو عدم الادراك بالكلية وهذا مرجعه الى اللفظ والثاني لتجمد اوقع في الجهل المرتب وهو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه. وهذا مرجعه الى الى المعنى - [00:41:31](#)

الاول مرجعه الى اللفظ لان الجهل البسيط عندما تسمع كلمة ولا تفهمها انت ما ادركت شيء اليس كذلك؟ هذا جهل بسيط نرجعه الى النار. اما انت تدرك منه معنى وهو بخل العين وهو ما اراد هذا. اراد - [00:41:57](#)

والسرور اذا ادركت الشيء على غير ما هو عليه. اذا اوقعك في الجهل المرتب وهذا نرجعه الى الى المعنى وظعف تأليف وتعقيد سليم. اذا متى يكون الكلام خاليا عن التعقيد المعنوي؟ قالوا ما كان الانتقال من معناه الاول - [00:42:15](#)

الى معناه الثاني ظاهرا اذا كان الانتقال الذهن من المعنى الاول الذي هو بحسب وضع اللغة الى معنى الذي هو لازمه والذي الذي اراده الشاعر ونحوه اذا كان ظاهرا قالوا سلم من التعقيب المعنوي - [00:42:34](#)

والاول اذا سلم من الخلل في النظم لعدم مخالفة الاصل الا بقريئة قلنا هذا الكلمة من التعقيد اللفظي كلمة من التعقيد اللفظي. وفي الكلام من تنافر الكلم وظعف تأليف وتعقيد سليم. سلم قلنا هذا - [00:42:53](#)

للبيت من باب التأكيد وان المنتدى والخمر محدثان بقي الشرط الرابع قلنا وهو الكلمات لماذا؟ لانهم قد يتألف من كلمتين ويسلم من تناثر الكلمات ومن ضعف التأليف ومن التعقيد ولا يكون فصيحاً - [00:43:14](#)

لو قال زيد اجلل وانفه مسرد وشعره هذا كلام فصيح زيد الازهري السلام وليس بكلام ينطبق عليه شروط النحا لفظ مفيد وهذا لفظ مفيد. واصل المعنى مفهوم من اللفظ من التركيب. زيد اجللوا نقول هذا ليس - [00:43:40](#)

هل هناك تنافر بين الكلمات؟ لا هل هناك تعقيب لفظي؟ جوابنا هل هناك تعقيد معنوي؟ جوابنا ما الذي حصل لكوني اذلل الذي هو الخبر ليس فصيحاً الكلمة ليست نصيحة. ولا يعد الكلام فصيحاً اذا لا اذا من كلمات وكل كلمة استوفت شروط - [00:44:08](#)

حينئذ يعد الكلام فصيحاً. هذا الرابع وفي الكلام فقد في الظاهر لضعف تأليف وللتناثر. في الكلمات وكذا التعقيد مع اصابة في الكلمات تتبع هذا لابد منها اربع شروط اذا سلم الكلام منها جميعاً حكم عليه بانه فصيح. زاد بعضهم خلوصه من - [00:44:36](#)

والاضافات يعني كثرة التكرار وكثرة الاضافات قليل وفقد والا يكتم التكرار ولا الاضافات وفيه نظر. قيل والا يكثر التكرار ولا الاضافة

وفيه نظر. يعني لا لا يصح لماذا؟ لان التكرار المراد به ان تتكرر الكلمة تلو الاخرى - [00:45:02](#)

يتمثل لها تكرار الضمائر تبوح لها منها عليها شواهد ضمان هذه المكreme هذا سبب ثقلا في اللسان تبوح لها منها عليها شواهد. لكن رد هذا بماذا انه ان ادى الى ثقل في اللسان فهو داخل في تنافر - [00:45:32](#)

اليس كذلك ان ادى الى ثقل في اللسان فهو داخل في تنافر الكلمات. مثل ليس قرب قبر امدحه امدحه لا فرق بينها وروده في القرآن دون دون ثقل والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا دلها الى اخر السورة كل الظمائر هنا مكررة. ربنا واتنا - [00:45:55](#)
انا ما وعدتنا ولا تخزنا واعف عنا واغفر لنا وارحم عن كل تكرار هل فيه ثقل ليس فيه ثقل. كذلك قول سلامته من الاضافات كثرة الاضافات. ومثل له بقول الشاعر حماسة - [00:46:23](#)

حومة جندل الزعيم قال هذا فيه ثقة نقول ان ادت الاضافات الى الثقل فحينئذ فهو داخل في تناثر الكذب والا فقد ورد في القرآن ذكر رحمة ربك عبده زكريا. بال فرعون - [00:46:43](#)

بين يدي ندوار الكريم ابن الكريم ابن الكريم. يوسف ابن يعقوب اذا ورودها في السنة ورودها في القرآن دل على انها ليست مطلقا ماذا مخلة بالفصاحة. يرد السؤال هنا امدحه وامدحه كل هنا الثقة النشعة من التكرار - [00:47:03](#)

وهنا نقول الصحيح ان التكرار ليس في فصاحة الكلام. فما الجواب ما هو المنفي وما هو المثبت امدحه الذي تكرر كريم عن متى امدحه امدحه ليس التنافر بين الحاء والهاء الى اخر ما ذكر. وانما حصل من تكرار الكلمة الثانية - [00:47:30](#)
وهنا نقول الصواب ان استقرار ليس شرطا في وصاحة الكلام الدواء ان المنفي مطلق التكرار والمثبت تكرار امدحه خاصة يعني كون التنافر والثقل حصل من لفظ كرر لا يلزم منه ان التكرار مطلقا ينافي الفصاحة - [00:48:04](#)
صحيح اذا اثبت في موضع واحد ان التكرار في مثل هذا البيت امدحه وامدحه. قلنا التكرار هو الذي سبب الاستقرار. هل نأخذ قاعدة كل تكرار الثقة كلها. اذا المنفي مطلق التكرار. والمثبت - [00:48:33](#)

تكرار خاص وهو لفظ امدحه وما شاخ له كل لفظ كرر ادى الى التنافر نقول لذات الكلمة لذات الكلمة حصل ثقل بسبب بتكرارها. اما ان يؤخذ قاعدة عامة مطلق التكرار يؤدي الى الثقل فالجواب له. وقيل ان لا يكثر التكرار ولا الاضافات - [00:48:53](#)
فيه نظر وفيه كلام من تنافر الكلم. الكلام هذا ذكره الشارح الدمنهوري انه اراد به الناظم المركب المجازي المؤكد لماذا لان بقي نوع يوصف بالفصاحة لا يدخل في الاول ولا يدخل في الثاني. مصلحة المفرد قلنا الكلمة الواحدة. مصلحة الكلام المراد به اللفظ المفيد. ايضا المركب - [00:49:19](#)

الناقص الجملة التي ليست بكلام المركب الاضافي ونحوه اين ندخلها في هذه الابيات اين ندخلها اين المركب هو قال الكلام ماذا فعلوا؟ قالوا نعم. نقول الكلام نجاح. اراد به المركب - [00:49:51](#)

بدليل مقابلته بالمفرد. اذا الكلام هنا عام. يشمل الكلام النحوي والكلام الواضح. ليدخل فيه المرتب الناقص والمرتب التام لان المركب الناطق كالجملة التي ليست بكلام والمرتب الاضافي والمركب التام الذي هو الكلام. الاصطلاح - [00:50:20](#)
وبعضهم رأى التعميم في النفرة المفرد ما ليس بكلامي. فيشمل حينئذ المركب الناقص يشمل المركب الناقص. لكن الاولى من هذا هذا فيه تكلف فيه تكلف لان الكلام اذا حمل على المعنى الاصطلاحي لا اشكال فيه - [00:50:54](#)

هذا المركب الناقص. واذا حمل على الكلام اللغوي الذي هو القول وما كان مكتفيا بنفسه دخل فيه المفرد وقعنا في اشكال اذا كنا وفي الكلام من تناثر الكلمة نربي الكلام اللغوي هنا - [00:51:16](#)

اللغوي الذي هو القول والقول يصدق على المفرد وعلى كلام الاصطلاح وعلى الكذب الذي ليس بكلام وعلى الجملة التي ليست بكلام وعلى المركب الناقص الذي هو المركب الاضافي ونحوه. يصدق على هذه كلها. فاذا قيل وفي الكلام - [00:51:33](#)

يطلق على المصحف وقد خص المفرد فيما سبق ويكون ذكر العظم تخصيصا للثاني. لكن الاولى ان يعمر بدلا من الكلام بالمرتب كما ذكر ذلك السيوطي فيقال يوصف بالفصاحة ثلاثة اشياء. المفرد والمراد به الكلمة الواحدة. اما - [00:51:58](#)

ميم فاطمة ذكر الشاعر لانه ما ليس بكلام هذا ليس اصطلاح ليس صلاح اهل اللغة وانما هو سلاح المناطق ان المفرد ما دل جزء ما لا

يدل جزؤه على جزء معناه هذا الصلاح ممن هو - [00:52:22](#)

وليس صلاحا لاهل اللغة. اذا قوله وفي كلامي يقول المراد به كلام من اصطلاح عند اللحي ويرد عن الناظم المركب الناقص فلو عبر بالمرتب واطلق ليشمل الناقص والتامة كان اولى. لكنت اولى. كما قال السوطي يوصف بالفصاحة المرفقة. ومفرد - [00:52:39](#) فلا ترى ثم قال وبالكلام صفة بها يطبق تأدية المقصود باللفظ العميق وذي الكلام معطوف على على ماذا على الكلام لو كان عالم

الفتاحة اين الفصاحة؟ فصاحة المفرد ولا المقدر - [00:53:03](#)

لو كان على الفصاحة لقليل وزروا واقول كلامه لان لان ذي في اللفظ هنا مجرور فلا بد من عقله على مجرور وفي الكلام والفصاحة في الكلام والفصاحة في ذي الكلام. اذا معطوف على قوله الكلام لانه ذره - [00:53:35](#)

وفيه هذه بمعنى صاحب لانها من الاسماء الست وارفع بواو وانصب بالالف وارفع بواو وانصب بالالف وازرر بياء ما من الاسماء. من ذاك زور صفة ابانا اذا في هذي بمعنى بمعنى معطوف على قول الكلام وذي الكلام اي صاحب الكلام ذي الكلام معطوف

على المجرور والمعطوف على المجرور - [00:54:01](#)

مجرور وزره الياء المحذوفة دفعا للتخلص من الساكنين. انت تكتبها تراها ولكنك لا تنطق بها والاعراض يتبع الملفوظات من المرسومات. هكذا الهراي دائما يقول الاعراب يتبع الملحوظات للمرسومات بعض الناس اذا قال وذي رأى الياقع المجرور بالياء

الظاهرة - [00:54:35](#)

اين الياء الظاهر؟ انت تعرف ماذا تعرب الكلام والذي تقرأه ليس بكلامك لان كلام النحو يشترط ان يكون لفظا هذا ليس بلفظ. لذلك

نقول اللفظ احترازا عن الكتابة والاشارة ونحوها - [00:55:04](#)

فالذي تقرأه الان ليس بالامر انت تعرب الملفوف ولا تعرب المسجد. الاعراب يتبع ملفوظات ولا يتبع المرسومات وذي كلامي ايها

الفصاحة في ذي الكلام اي صاحب الكلام عرفها الناظم بتغيير لبعض الفاظ صاحب الاصل - [00:55:19](#)

صاحب الاصل قال بلاغة قال الفصاحة في المتكلم هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ الفصيح ملكة يقتدر بها على

التعبير عن المقصود بلفظ فصيح ما لا فائدة ما المراد بملكان - [00:55:44](#)

هيئة واثقة في النفس. يعني ليست بصفة توجد في حال ثم يفقدها الانسان. لا. هي تكون راسخة في النفس. متى ما اراد ان يتكلم

بكلام فصيح فهو جاهل يتكلم فاذا به عنده ملكة اخذها من - [00:56:08](#)

ممارسة كلام اهل اللغة او يكونوا سليقيا ان نشأ فيه بين اهل اللغة او بالاكساب اذا ملكة المراد بها هيئة راسخة اذا لو تكلم المتكلم

بكلام فصيح وجاءت هكذا معهم - [00:56:26](#)

وليست عنده ملكة خطب خطبته هكذا ونسأها وليس هو بفصيح نقول هذا ليس بفصيح ليس ليس بفصيح لماذا لان فصاحة فصاحة

المتكلم لابد ان تكون هذه الفصاحة هيئة راسخة في النفس - [00:56:47](#)

يعني لا تزول في حال دون حال. بخلاف بعض الصفات الصفة قد تكون راسخة ثابتة في الانسان. وقد تكون توجد في وقت دون

وقت. لو تكلم بكلام فصيح وليست هذه الفصاح راسخة فيه وانما اتت هكذا عفويا معا اقول هذا ليس بفصيحة - [00:57:09](#)

لان شرط الفصاحة المنهج. قد يقول قائل اذا خطب خطبة فصيحة واتى بكلام فصيح يلزم من ذلك ان يشترك له وصف لاننا لان الذات

اذا قام بها وقف وجب ان يشترك لها منها - [00:57:33](#)

اسمه فاعل فمن احدث القياد يجب ان نقول قائل هذا واجب قام به الضرب فهو قتل قام به القتل بل هو قاتل هذا يتعين ولا منع عن

باجماع اهل اللغة وهذا مما يرد به على المعتزلة - [00:57:53](#)

اذا اذا تكلم بكلام فصيح وليست عنده هيئة راسخة يلزم يلزم عليه ان يشترك له وقت من الفصاحة فيوصف بها. نقول لا. المعنى الذي

يقوم بالانسان فيشتق له وقف الفصاحة هو الملكة - [00:58:17](#)

لا الصفة الزائلة اذا ولدت الملكة اشتق له. اما اذا ولدت الفصاحة في حال دون حال لم يقم المعنى اصلا. حتى نقول يجب ان يشترك له

منه واحد فهتم ملكة يقتدر بها يقتدر - [00:58:38](#)

عبر بالقدرة ليشمل ماذا لماذا يقتدر بها اي بهذه الملل. ليشمل حالتي النفط وعدمهم ليشمل حالتي النطق وعدمه. لماذا؟ لان من تكلم بالفصاحة بالفعل فهو فصيح ولا اشكال فيه لكن من لم يتكلم - [00:59:02](#)

في وقت عدم كلامه هل يطلق عليه الوصف ام لا؟ يطلق عليه الوصف بالقوة لماذا؟ لان الهيئة الراسخة موجودة عندهم سواء تكلم ام لا فهو موصوف بالفصاحة ملكة يقتدر بها على التعبير - [00:59:33](#)

على التعبير عن المقصود. يعني عن المعنى المقصود. ما المراد عن المعنى المقصود عن المعنى المقصود ليشمل المفرد والمركب لماذا لانه لو قيل عن التعبير بالكلام للزم الا يعبر فصيح الا بكلام - [00:59:54](#)

وسبق معنا ان الذي يقوم بالناس قد يعبر عنه بمرتب. سميناه تصديق وقد يعبر عنه بمفرد وسميناه التصور والتصور هل هو من متعلقات الفصاحة ام لا المفرد نعم هو من متعلقات الفصاحة. فحينئذ قوله ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود اي عن -

[01:00:23](#)

معنى المقصود ليشمل النوعين لان بعضهم يقول بالكلام عن التعبير بالكلام لا. كلام هذا اخرج المفردات. والفصيح لا يتكلم بالمركبات فقط. قد يعبر عما في نفسه بلفظ وقد يعبر عما في نفسه بمرتب فصيح. سواء كان تاما ام ناقصا - [01:00:52](#)

عن المقصود بلفظ فصيح فيشمل المركب. هذا تعريف صاحب الاصل لكنه قال هنا وذي الكلام اي فصاحته. في ذي الكلام في المتكلم صفة بها يطير صفة هذا عدل عن قوله ملكا - [01:01:14](#)

فيه قصور ام لا الفصاحة في المتكلم. هل هي صفة ام ملكة؟ ملكة وليست بصفة. لان الصفة توحيد انها قد تزول. فلو تكلم مرة واحدة نشق له منه وقف. وهذا ليس بمراده. بل لا بد ان تكون ملكا. فحينئذ قوله صفة هذا فيه قصور. لكنه - [01:01:34](#)

مكملة وازال هذا القصور بقوله بها يطيق. من الالف وهو القدرة بها يطير. قالوا عبر دين المبارك للدلالة على استمرار وهذا يدل على الرسوخ صفة عدل عن ملكه وهذا فيه قصور. زال او ازال هذا القصور بقوله بها - [01:01:57](#)

اي بهذه الصفة يطيق ان يقتدر في عبارة الاصل يطير يقول عبر بالمضارع للدلالة على استمرار هذه الاكراه. ولا استمرار الا مع الرسوخ. ولا استمرار الا نعم اذا لا قصور في حد الناطق. لا قصور في حد الناظر - [01:02:28](#)

يطيق ماذا؟ تأدية المقصود المقصود اي المعنى المقصود سواء كان يعبر عنه بمفرد او بمركب كامل ام ناقص. باللفظ الانيق انيق قال في القاموس كامير. حسن معجب باللفظ العميق حسن معجب لكن مراده فصيح له. مراده الفصيح. تأدية المقصود باللفظ الانيق -

[01:02:50](#)

اي الفصيح فيشمل حينئذ عبر باللفظ. هذا يعم المفرد ويعم المرتب بنوعيه. اذا بهذا البيت قد انهى الناظم حد الفصاحة باعتبار موصوفاتها الثلاث المفرد والكلام والمتكلم. ثم شرع فيه بيان حد البلاغة. وقال وجعلوا بلاغة كلامي طباقه - [01:03:22](#)

بمقتضى المقام هذا يأتي الاسبوع القادم باذن الله تعالى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا والى ان نلتاكم في اصدار اخر لكم منا اجمل تحيات - [01:03:46](#)

من اخوانكم في مؤسسة الالفى للانتاج الاعلامي والتوزيع المملكة العربية السعودية مكة المكرمة مركز فقيه التجاري صندوق بريد سبعة وسبعون سبعة وعشرون خمسة وخمسون تسعة وثمانون اربعمائة واربعة واربعون. ورقم خمسة وخمسون ثمانمائة - [01:04:01](#)

واثنان وعشرون اربعة وثمانون خمسة وخمسون. ثلاثة وسبعون ستمائة وخمسة واربعون. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [01:04:29](#)